

هل يشترط أن تكون خطبة الجمعة باللغة العربية ؟ جزء 3 حلقة

46 برنامج جبريل يسأل | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

هل يشترط ان تكون خطبة الجمعة اقصد الخطيبين. فإذا ذكرت الخطبة يراد الخطوتان هل يشترط ان تكون خطبة الجمعة باللغة العربية سؤال مهم والجواب اختلف فيه سادتنا من اهل العلم على قولين - [00:00:00](#)

الاول قال انصار هذا القول يشترط ان تكون خطبة الجمعة باللغة العربية. هذا مذهب الجمhour من المالكية والشافعية على اصح الاقوال عند الشافعية وكذلك هو قول الحنابلة بل وبه قال ابو يوسف ومحمد ابن الحسن من الاحناف - [00:00:32](#)

ان تكون خطبة الجمعة الاولى والثانية باللغة العربية تستدل بحديث مالك ابن الحويرث الذي ذكرته انفا في البخاري وغيره انه صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رأيتمني اصلي ومن الثابت المؤكد المعلوم الذي لا خلاف فيه انه صلى الله عليه وسلم كان يخطب خطبة الجمعة باللغة العربية - [00:00:59](#)

كما قال الامام النووي وغيره وقالوا هذا ذكر مفروض فشرط فيه العربية كالتشهد مثلا وتكبيرة الاحرام كما بينت قبل ذلك طيب القول الثاني وهو قول بديع وانا اقول به قالوا لا يشترط ان تكون الخطبة باللغة العربية - [00:01:26](#)

لا يشترط ان تكون الخطبة باللغة العربية هذا مذهب الاحناف والجميل والجميل انه قد صدرت فتوى بذلك من مجمع الفقه الاسلامي بل وافتت بهذه الفتوى ايضا اللجنة الدائمة في بلاد الحرمين - [00:02:08](#)

هذا شيء جميل واستدلوا بهذا الدليل العظيم الفقيه استدلوا بقول ربنا وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فكيف اخطب باللغة العربية الجمعة بين الانجليز مثلا بين الالمان - [00:02:39](#)

بين من لا يجيدون اللغة العربية ولا يفهمون ما اقول او ما يقوله الخطيب الله جل جلاله ما ارسل رسولا من الرسل ولا نبي من الانبياء الا بلسان قومه ليبين لهم - [00:03:04](#)

ليفهموا مراد الله جل جلاله ثم قالوا لم يثبت ما يدل على ان اللغة العربية شرط في الخطبة وانما فعله عليه الصلاة والسلام كان يخطب باللغة في الجمعة وغير الجمعة لانها لغته - [00:03:23](#)

ولغة قومه فوعل من يخطب فيهم وبين لهم مراد الله ومراد رسوله بلغتهم التي يعرفونها والتي يفهمونها ثم الخطبة الفاظ الخطبة وكلمات الخطبة ليس مما يتبعده اي بهذه الكلمات وبهذه الالفاظ - [00:03:47](#)

المقصود من الخطبة التذكير والوعظ والتعليم والتوجيه وهذا لا يحصل ابدا الا بلغة من تخطب فيهم وهذا هو الذي ادين له به واستريح اليه وكتت اجمع بين هذا وذاك يعني بين القولين - [00:04:13](#)

كلما سافرت الى اوروبا او امريكا كنت اخطب الجمعة على المنبر واتكلم بكلمات مختصرة مجملة ويقف الى جوار احد اخواننا وابنائنا ليترجم ما ذكرته باللغة العربية الى اللغة الانجليزية او الى اللغة الالمانية - [00:04:39](#)

او الى غيرها من لغة البلد الذي اخطب فيه ليفهم الناس عن الله مراده وعن رسول الله مراده فكنت اجمع بين خطبة العربية وبين ترجمة ما اقول الى لغة من يحضرون الصلاة - [00:05:10](#)

ولا شك ولا ريب انه يشترط في صحة صلاة الجمعة ان تكون بعد خطبة الجمعة بعكس صلاة العيد باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة واستدلوا على ذلك بقوله تعالى فاذا قضيت الصلاة - [00:05:34](#)

تنتشر في الارض في شد رقي ولطيف وجه الدلالة في الاية ان الشرع اباح للمصلين ان ينتشروا في الارض بعد الصلاة فلو جاز تأخب الخطيب: لها اجازة الانتشال بعد الصلاة - 00:05:53

استدلوا بحديث مالك بن الحويرث الذي ذكرت صلوا كمارأيتمني اصلي. وثبتت صلاته صلى الله عليه وسلم بعد خطبتي الجمعة
طيب هل يشترط في اقامة الجمعة ان تكون في بلد او في مصر جامع من الامصار - 00:06:14

يعني هل تصح صلاة الجمعة في القرى في مساجد القرى والعزب والنجوع ام لا بد ان تكون صلاة الجمعة في البلد الجامع او في

المدينة الكبيرة الجامعات والجواب كلا لا يشترط في اقامة الجمعة ان تكون في بلد او مصر جامع - 00:06:41

صلاة الجمعة تعقد باثنين و منهم من قال باثنين سوى الامام - 00:07:07

الآية عامة. فاسعوا الى ذكر الله. تشمل المدن وتشمل القرى وتشمل العزب وتشمل النجوع. اي تجمع للمسلمين - 00:07:30

الآلية العامة. فاسعوا الى ذكر الله. تشمل المدن وتشمل القرى وتشمل العزب وتشمل النجوع. اي تجمع المسلمين - 00:07:30

قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة - 00:07:51

قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة - 00:07:51

رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بيجو واثا من البحرين. اسم قرية جوافة اسم قرية او اسمه حصن وكانت تطلق على مجموعة الان او مجموعة مدن الان - 00:08:09

00:08:09 حصن وكانت تطلق على مجموعة الان او مجموعة مدن الان -

كانت جواثا من البحرين تطلق على البحرين وعلى القطيف شرق المملكة ويقع مسجد عبدالقيس الان في الاحساء
النبي عليه الصلاة والسلام بامر منه جمعوا في هذا المكان في جوافة - 00:08:34

النبي عليه الصلاة والسلام بامر منه جمعوا في هذا المكان في جوافة - 00:08:34

يشترط ان تكون الجمعة في الانصار فقط وانما في المدن - 00:08:58 وهي اسم قرية او حصن كما ذكرت فدل ذلك على جواز اقامة الجمعة في القرى لأن هذا المكان كان في قرية من قرى البحرين فلا

يشرط ان تكون الجمعة في الانصار فقط وانما في المدن - 00:08:58

والقرى والعزب والنجوع. وفي كل تجمع ولذا لا يشترط ايضا ان تكون في البناء لو كانوا مجموعه في خلأء مثلا يجوز لهم ان يصلوا الجمعة لا يشترط اقامه الجمعة في البناء - 00:09:19

الجمعة لا يشترط اقامة الجمعة في البناء - 00:09:19

تصح بغير اذن ولی الامر وتصح بغير حضور ولی الامر - 00:09:42

تصح بغير اذن ولـ الامر وتصح بغير حضور ولـ الامر - 42:09:00

سواء كان السلطان او ولي الامر في البلد او خارج البلد. هذا مذهب الجمهور من المالكية والشافعية والحنابلة. وهو اختيار ابن حزم وغيره واستدلوا على ذلك بعموم الامر الريانى اذا نودى للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا - 00:10:05

وَغَيْرُهُ هُوَ سَدِّلُهُ عَلَى ذَلِكَ بِعْمَومِ الْأَمْرِ الْبَيْانِ إِذَا نَوَّبَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَإِسْعَادُهُ -

الى ذكر الله وبرواية البخاري التي ذكرتها في اللقاء الماضي من حديث عبيد الله بن عدي بن خيار انه دخل على عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو محصور. فقال له انك امام عمة - 00:10:23

الله عنه ٩٩٥ محدث - امامه عمة - انه اذ قال له

وقد نزل بك ما ترى ويصلى لنا امام فتنة ونتحرش اي في الصلاة معه وقال عثمان رضي الله عنه رضي الله عنه الصلاة احسن ما ي عمل الناس اذا احسن الناس - 00:10:36

واحسن معهم فاحسن عليهم وإذا أساءوا اجتنب أساءتهم. أيه وجه الاستشهاد بالرواية انه لم يأمره باعادة الصلاة التي صلها خلف أحد رؤوس الفتنة وهو كنان ابن بشر الذي كان يصلى بالمسلمين في هذا الوقت - 00:10:52

بعد حصار عثمان رضي الله عنه ومنعه من الخروج لصلاة الجمعة فلم يأمره عثمان باعادة الصلاة التي صلها خلف رأس من رؤوس الفتنة لانه صلى اماما بدون اذن الخليفة عثمان رضي الله عنه ثم قاس علماؤنا - 00:11:12

الفتنة الـ 12 - إمام زاده: أذن الخلافة عثمان رضي الله عنه عليهما السلام

ذلك على سائر الصلوات دائرة الصلوات يجوز ان تهتم بالبر والفاجر في سائر الصلوات ومن بين هذه الصلوات الصلاة الجمعة فهي من فرائض الاعياد ولا يشترط لها اذن الامام كسائر الصلوات كصلاة الظهر وغبها - 00:11:32

طيب اختتم لقاء الليلة بهذا السؤال، ما حكم من فاتته صلاة الجمعة ما حكم من: فاتته صلاة الجمعة باتفاق يصلـىـ الظـهـرـ اربعـاـ ما يصلـىـشـ.

ركعتين اذا ذهبت الى المسجد يوم الجمعة وقد فاتتك الصلاة كاملة - [00:11:59](#)
لانك لو ادركت ركعة من الجمعة فقد ادركك الجمعة. كما سابين في اللقاء المسبق ان شاء الله لكن ان فاتتك صلاة الجمعة وذهبت وقد سلم الامام التسليمتين فصل الظهر اربعا - [00:12:30](#)

لا تصلي ركعتين من فاتته صلاة الجمعة يصلي الظهر اربعا لان الجمعة لا يمكن قضاها لا يمكن قضاء الجمعة لا الا الله. لان لها شروطا مخصوصة معينة محددة نقل الاجماع على ذلك الامام ابن المنذر - [00:12:48](#)
والامام النووي وابن تيمية وابن رجب وغيرهم رحم الله الجميع خذوا هذه المسألة كسؤال وسأرجع الجواب عن هذا السؤال اللقاء المسبق باذن الكبير المتعال وهو هل يجوز ان اصلي على النبي صلى الله عليه وسلم اثناء الخطبة - [00:13:15](#)
اذا ذكر الامام اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم والجواب في اللقاء المسبق مع تتمة احكام الجمعة والله تعالى اسأل ان يعلمنا واياكم وان يرزقنا العمل بما نتعلمه انه ولي ذلك القادر عليه. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا وحبيبنا محمد وعلى الله واصحابه - [00:13:42](#)

اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته خرج الامين على الصحابة مشرقا فتذكر الفل الكريم لقاءه سأله النبي عن الجواب كلها بعد السؤال يقول انت مصيب. عجب الجميع من السؤال يقول ما الاسلام - [00:14:09](#)
يا خير الورى الناس حيرانا والنبي هذا امير جبريل يسأل عن نبيه - [00:15:09](#)